نص عليه هكذا البزار رحمه • ومن يرابط ويشبه جعلا • حدثه ابامهم لكنما تنقلا •
فذاك لا يسأل ما لم يذنب • كذاك ابداه بنص بين • ويسأل الغريق في البحار •
حين يغيب نص تبكساري •

## من خصوا اباتهم لا يسألون

واستثنى جماعة من سؤال • خصيصة منها المفضال • الاول الشهيد اي من يقتل •
نص النبي انه لا يسأل • وذكر امام راسخ قد رآني • به ولم يحك به خلافا •
لكن حكي الخلف به الجزولي • وانه من جملة المسؤول • الثاني الذي لا يسأل المرابط •
روى الاحاديث بذاك الضابط • الثالث المطعون حين الحقا • بالشهيد اتى حديث صدقا •
ومقتضى ما قد رآه القرطبي • كل اتى شهادة بذا حبي • الرابع الصديق ذو الكون الشد •
نص عليه القرطبي والترمذي • لانه من الشهيد اعلى • مرتبة فهو بذاك اولى •
ومن هنا يقطع بانتفائه • عن رسل الله وانبيائه • لكم امام قاله ذكر اثم •
والنسفي في بحره به جزم • والشيخ سعد الدين فيهم نقلا • خلفا وهذا الخلف مما اشكلا •
والتبكساري قال ان المسألة • عن النبي جل من قد ارسله • يسأل عنه غيره في رمسه •
فكيف يسأل النبي عن نفسه • والفاكهاني قال في الملائك • الظاهر انتفاؤه من اولئك •
قلت واما الجن فالادله • تعمهم يسألون جمله • الخامس الطفل ودون الحنث في •
ارجح قولهم وجزم النسفي • وذاك مقتضى مقال النووي • وابن الصلاح لا يلقن الصبي •
فالزركشي اضحى له معللا • بانه في قبره لن يسألا • وقيل ان كل طفل يسأل •
ويحصل العقل لهم ويكمل • والله يلهمهم الجواب عما • قد عزو هذا الذي عليه قدما •
قد قاله الضحاك ذو الاحراز • وهو الذي افتى به البزازي • والقرطبي والفاكهاني جزما •
به وجمع من كبار العلما • وصحح ابن يونس من صحبنا • بانه يعقب ان يلقنا •
قال ومن تتمة قد علما • قد لقن النبي ابراهيما • كذاك في تعليقه القاضي حكى •
عن النظامي وهو ابن فورك • واستغرب السبكي هذا الاثر • قاله في كتبه اصل يزكي •

فالفاكهي



والفاكهي في ابله توقفا • وذي جنون او بفترة وفا • ومقتضى الروضة ان لا يسأله •
غير مكلف ومن له نبلا • السادس الميت يوم الجمعه • او ليلة لسنة ترتفعه •
حسن ذاك الترمذي والبيهقي • وكم له من شاهد مصدق • لكنه في مشكل الطحاوي •
ينتقد ضعف فيه الراوي • السابع القاري كل ليلة • تبارك الملك يريد نيله •
ففيه اخبار ذوات عده • وبعضهم ضم اليها السجده •

## سؤال الكافر واطفال المشركين

قال ابن عبد البر فيما نقلوا • الكافر الصريح ليس يسأل • وانما السؤال للمنافق •
منهم كما دل حديث الصادق • والقرطبي خالف وابن القيم • والاول الارجح عندي فاعلم •
والوقف في سؤال طفل المشرك • نقلا عن ابي حنيفة حكي •

## اسم الملكين ووصفهما وكيفية السؤال

اذا تولى الناس من بعد الدفن • ردت اليه روحه الى البدن • وكله يحيى لدى الجمهور •
لا جزؤه لظاهر الماثور • وجاء المنكر والنكير • وصفهما من النوري مشهور •
يحدان اذ رنان اسودان • شعرهما بسحبة الرجلان • صوتهما كمثل رعد قاصف •
والعين يروى مثل برق خاطف • او كقدور هي من نحاس • وكالمهيب شبه الانفاس •
قد حفرا الارض بانياب ترى • مثل صياصي بقر فذا اثرا • ومعهما مرزبة لو تجتمع •
اهل منى لرفعها لم تنفع • عليهما الصلاة والسلام • وهكذا الملائك الكرام •
فينهرانه ويقعدانه • وبعد ما يقعد يسألانه • عن ربه ودينه سليبا •
وعن نبيه لكي يجيبا • وثم تراه ثم تلتساله • ووهله ثم هو لاه •
وكررا سؤاله في المجلس • ثلاث مرات بلا تانس • وهو اشد فتنة يلقاها •
العبد طوبى للذي توقاها • يبدو له هنالك الشيطان • يومي اليه قاله سفيان •
وليس عن غير اعتقاد يسأل • اني لهذا خبر مفصل • ويسألان كل اهل الارض •

Copyright © King Saud University